بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على محمد واله وسلم قال ابو محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة الدينوري هذا كتاب جمعت فيه من
المعارف ما يحسن على من انعم عليه شرف المنزلة واخرج
بالتأدب عن طبقة الحشوة وفضل بالعلم والبيان على
العامة ان باخذ نفسه بتعلمه ويروضها على تحفظه اذ كان
لا يستغنى عنه في مجالس الملوك ان جالسهم ومحافل الاشراف
ان عاشرهم وحلق العلم ان ذاكر مذاكرا وجلس في مجلس
عقد على خبرا وانس لرشدا وسلك فيه سبيل المروة
الا وقد يجري فيه سبب من اسباب المعارف اما في ذكر نبي
او ملك او ذكر عالم او شب او سلف او زمان او يوم من ايام
العرب فيحتاج من حضر ان يعرف عين القصة وحال القبيلة
وزمان الملك وحال الرجل المذكور وسبب المثل المشهور
فاني رايت من الاشراف من يجهل نسبه ومن ذوي الاحساب
من لا يعرف سلفه ومن قريش من لا يعلم ابن تميم القرني
برسول الله صلى الله عليه واله وسلم او الرحم بالاعلام من صحابته
ورايت من ابناء ملوك العجم من لا يعرف حال ابيه وزمانه ورايت
من ينتمي الى القبيلة وهو لا يدري من اي العشائر هي والى البطن
وهو لا يدري من اي القبائل هو ورايت من رغب بنفسه
عن نسب فانتمى الى رجل لم يعقب كرجل ينتسب الى ابي ذر رضي الله
ولا عقب لابي ذر ورجل ينتمي الى حسان بن ثابت رضي الله عنه
وقد انقرض عقب حسان وكما خرج على المامون فكلمه

فكلمه بكلام اعجبه فسأله عن نسبه فقال من طي من ولد عدي بن حاتم
فقال له المامون الصليبة قال نعم فقال له المامون هيهات
اضللت ان اباطريف لم يعقب فكان سقوطه بجهله بحال الرجل
الذي اختاره لدعوته افتح عن سقوطه بالسبب الذي رغب
عنه وقد يكون الرجل متبوعا في الادب قد شهر فيه واخذ بالحظ
الاوفى منه الا انه اغفل شيئا من الدليل كان اولى به من بعض ما
حفظه فتلحقه فيه النقيصة وترجع عليه فيه البخسة كطالب غوامض
الفقه وقد اغفل ابواب الصلاة والفرايض وطالب طرق الحديث
وقد اغفل متونها ومعانيها وطالب علل النحو وتصاريفه وهو يلحن
في رقعة ان كتبها وبيت شعر ينشده وكتابي هذا يشتمل على فنون
كثيرة من المعارف اولها مبتدا الخلق وقصص الانبياء وازمانهم
وحلاهم واعمارهم واعقابهم وافتراق ذراريهم ونزولهم بمشارق
الارض ومغاربها واسباب البحار والفلوات والرمال الى ان بلغت زمن
المسيح صلى الله عليه والفترة بعده ووصلت ذلك بذكر انساب العرب
مختصرا ذلك ومقتصرا على العشائر ومشهور البطون ثم اتبعته
اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه وذكر عمومته وعماته وجداته
لابيه وجداته لامه واظاره وازواجه واولاده وموالية واخواله
في مولده وصبعته ومغازيه الى ان قبض صلى الله عليه وسلم ورحم وكرم
واخبار العشرة من المهاجرين رحمة الله عليهم اجمعين ثم الصحابة المشهورين
ثم الخلفاء من لدن معاوية بن ابي سفيان الى احمد المستعين والمشهورين
من صحابة السلطان والخارجين عليهم من الخوارج ثم التابعين و
من بعدهم من حملة الحديث واصحاب الرأي ومن عرف منهم بالتفضيل
والتشيع والارجاء والقدر واصحاب القرائة من اهل الحجاز ومكة
والعراقين والشام والنابين واصحاب الاخبار ورواة الشعر
والغريب واصحاب النحو والمعلمين والمهاجرين من الصحابة والتابعين

واول من احدث شيأ بقي على مرور الازمان وذكرت المساجد
المشهورة كالكعبة وبيت المقدس ومسجد المدينة ومسجد البصرة
ومسجد الكوفة ومسجد دمشق ومتى ابتنيت وعلى يد من
اسست ودللت على جزيرة العرب وحدودها والسواد والجزيرة
من دجلة والفرات وحدود نجد والحجاز وتهامة واخبرت
عن الفتوح وما كان منها عنوة وما كان منها عن صلح وعمن
جمع له العراقان وعن فرق ما بين المهاجرين الاولين والمهاجرين
الآخرين وعن المخضرمين وعن سبب اضعاف الصدقة على
نصارى بني تغلب وعن اديان العرب في الجاهلية وعن اصناف
الاشراف في الجاهلية وعن اهل العاهات الذين كثرت فيهم
البرص والعرج والصمم والجذع والجذم والحول والزرق والفقم
والكوابيح والصلع والبخر والعور والمكافيف وعن اشياء
تتابعت في نسق ليس لها مثل وعن المنسوبين الى غير عشائرهم
او اباءهم وعن المستمين بكناهم وعن ذكر الطواعين واوقاتها
وعن الايام المشهورة مثل يوم ذي قار ويوم الفجار ين وحلف
الفضول وحلف المطيبين وحرب بكر وتغلب وحرب داحس
والغبراء وعن قصص قوم جرى المثل باسمائهم مثل قوس حاجب
وبا قل وذرطى مارية وخزيم الناعم وحجام ساباط وسفانق
النعمان وحديث خرافة وبرجان اللص وسنجان وابل وطفيل
الذي ينسب اليه الطفيليون وكنز النطف وندامة الكسعي
ومواعيد عرقوب وخفي حنين وعطر منشم واشباه ذلك
واخبرت عن ملوك الحيرة والرداقة وعن ملوك فارس وغيرهم
ملكا ملكا ومدة لهم وجملا من سيرهم وكان غرضي في جميع ما
اقتصصت الايجاز والتخفيف والقصد للمشهور من الانباء
دون المغمور ولما يجري له سبب على السنة الناس دون ما لا يجري

بجري له سبب ولو قصدت الاستقصاء لطال الكتاب حتى يعجز
نسخه فضلا عن حفظه ولاختلط الخفي بالجلي لمجبة الاذان وملته
النفوس والنفس الى ما تعلم منه سببا اكثر تطلعا واشد استشرافا
وهو بها الصق ولها الزم وقد شرطت عليك لتعلم ما في هذا الكتاب
لتعرفه ولو اطلته وذكرت فيه ما يك عنه الغنى كثر الدهر الدهر
انبعثك وكدتك واحوجتك الآن تتلفظ منها شيأ
وكفيتك ذلك واحتطت لك فيه بابلغ الاحتياط وعابر
على نظري بنظر الحفاظ من اخواننا والنساب وارجو ان الكون
قد بلغت لك فيه همة النفس وثلج الفواد ولنفسي ما املت
في تبصيرك وارشادك من توفيق الله عز وجل وحسن الثواب

ابتداء الخلق

قرأت في اول التوراة في اول السفر من اسفارها ان اول
خلق الله من خليقته السماء والارض وكانتا الارض خرابة
خاوية وكانت الظلمة على الغمر وكانت ريح الله عز وجل
ترف على وجه الماء فقال الله ليكن النور فكان النور فرآه
الله حسنا فميزه من الظلمة وسماه نهارا وسمى الظلمة ليلا وكان
مساء وكان اصباح يوم الاحد وقال الله ليكن سقف
وسط الماء فليحل بين الماء والماء فكان سقف وحيز بين
الماء الذي اسفل وبين الماء الذي هو اعلى فسمى الله السقف
سماء وكان مساء وكان اصباح يوم الاثنين وحدثني
ابو الخطاب زياد بن يحيى عن مالك بن مغول عن اسمعيل بن
ابي خالد عن ابي صالح في قول الله تعالى والبحر المسجور قال كان
علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه يقول هو بحر تحت العرش وهذا
شبيه بما ذكر في التوراة من السماء بين ما ابين وعاد الخبر الى
التوراة وقال الله ليجتمع الماء كله الذي تحت السماء الى مكان واحد

فليبس وكان كذلك ودعا الله اليبس الارض وسمى ما جمع
من المياه البحور ثم قال الله لتخرج الارض زهرة العشب والشجر
ذات الحمل لسوسه واخرجت الارض ذلك فرأه الله حسنا وكان ماء
وكان اصباح يوم الثلاثاء وقال الله جل ذكره ليكن نوران في
سقف السماء ليتميزا بين الليل والنهار وليكونا ايات للاوقات
والسنين فكان نوران الاكبر لسلطان النهار والاصغر والنجوم
لسلطان الليل فرأه الله حسنا وكان ماء وكان اصباح يوم
الاربعاء وقال الله جل ذكره ليتحرك الماء كل نفس حية ولتطر الطير
على الارض في جو السقف وخلق الله جل ذكره تنانين عظاما
وحرك الماء كل نفس حية لجنسها وكل طاير لجنسه فرأ الله ذلك حسنا
فبركهم وقال اثمروا واكثروا وكان مساء وكان اصباح يوم
الخميس ثم قال الله عز وجل نخلق بشرا بصورتنا فخلق ادم من
ادمة الارض ونفخ في وجهه نسمة الحياة وقال ان ادم لا يصلح
ان يكون وحده ولكن اصنع له عونا مثله فالقى عليه السبات
فاخذ احدى اضلاعه ولاءمها وسمى الضلع التي اخذ امرأة
لانها من المرء اخذت فقربها الى آدم فقال ادم عظم من عظامي
ولحم من لحمي ومن اجل ذلك يترك الرجل اباه وامه ويتبع امرأته
ويكونان كلاهما جسما واحدا وتركهما الله جل ذكره وقال اثمروا
واكثروا واملوا الارض وتسلطوا على انوان البحور وطير السماء
والانعام والدواب وعشب الارض وشجرها وثمرها ورأى
كل ما خلق فاذا هو حسن جدا وكان مساء وكان اصباح يوم
السادس فكمل كل اعمال الله تبارك وتعالى التي عمل ثم استراح
في اليوم السابع من خليقته فبركه وطهره قال ابو محمد الراحة
الاتمام والفراغ انما سمعت قوله جل ثناؤه وما مسنا من
لغوب فالاستراحة من الله تبارك وتعالى هو التمام والفراغ

والفراغ من الامر وقوله عز اسمه سنفرغ لكم ايها الثقلان معناه
سنقصد لكم لان الله جل ثناؤه لا يشغله شان عن شان
ونصب رجلا الفردوس في عدن وبها نهر يسقى الفردوس
فانقسم على اربعة رؤس فيسون وهو محيط بالارض حويلا كلها
واسم النهر الثاني سيحون وهو محيط بارض كوش واسم النهر الثالث
دجلة وهو الذي يذهب قبل اثور وهي الموصل والنهر الرابع
الفرات ونصب شجرة الحياة وسط الفردوس وشجرة علم الخير
والشر وقال الادم كل ما شئت من شجر الفردوس ولا تاكل من
شجرة علم الخير والشر فانك يوم تاكل منها تموت بريدانك تتحول
الى حال من يموت وكانت الحية اعرم دواب البر فقالت للمرأة
انكما لا تموتان ان اكلتما منها ولكن اعينكما تنفتح وتكونان كما
كالآلهة في علم الخير والشر فاخذت المرأة من ثمرتها فاكلت
واطعمت بعلها فانفتحت ابصارهما وعلما انهما عريانان فوصلا
من ورق التين واصطنعا ازرا ثم سمعا صوت الله عز وجل
في الجنة حين بورك النهار فاختبا ادم وامرأته في شجر الجنة فدعاهما
فقال ادم سمعت صوتك في الفردوس ورأيتني عريانا فاختبيت
فاختبيت منك فقال ومن اراك عريانا لقد اكلت من الشجرة
التي نهيتك عنها فقال ان المرأة اطعمتني فقالت المرأة ان الحية
اطعمتني فقال الله جل وعز من اجل فعلك هذا فانت ملعونة وعلى
بطنك تمشين وتاكلين التراب وساغوي بينك وبين المرأة
وولدها فيكون بطاء راسك وتكونين انت تلدغينه بعقبه
وقال للمرأة وانت فاكثر اوجاعك واحبالك وتلدين اولادا
بالالم وترتدين الى بعلك فيكون مستطاعليك وقال لادم
الارض ملعونة من اجلك وتنبت الحاج والشوك وتاكل منها
بالشقاء وتاكل خبزك حتى تعود الى التراب من اجل انك خلقت

ثم اطبق عليه وسار بالجنود الى ارض فارس وهو معه فاكثر القتل فيهم
والخراب حتى انتهى الى جندى سابور فنصب المجانيق عليها وثلم
سورها وغفل الموكلون بحراسة سابور عنه ليلة فلم يغلقوا الباب
الذى كان يلقى فيه طعامه فخرج فى جوف الليل واحتال فى فكّ وثاقه
والخروج الى باب المدينة فلما رآه الحرس صرخوا به فاشار اليهم ان
اصمتوا واخبرهم باسمه ففتحوا له الباب باب المدينة فدخلها واشتدّ
سرورهم به وقويت ظهورهم وقال لهم سابور استعدّوا فاذا
سمعتم صوت ناقوس الروم فاركبوا حتى يلقاكم فاذا ضربوا به ثمانية
فاحملوا عليهم ففعلوا ذلك فقتلوا الروم ابرح قتل واخذوا منهم
اسيرا واستباحوا عسكره واموالهم فقال له سابور انى مكافيك
بما اولتنى وستجيبك كما استجبتنى واخذك بصلاح ما افدت
فلم يفارقه حتى حمل الدّواب من ارضاخ فبنى ما هدم فكان مما بنى ماثلم
من سور جندى سابور فصار بعض السور بلبن وبعضه بآجرّ
وجصّ وغرس فكان كل نخلة عمرها زيتونة ولم يكن فى ارض فارس
زيتون ثم اطلقه وسار سابور الى ارض الروم وقتل وسبى وبنى
بالسند والهند وبسجستان سورا نهارا حتفرها وقناطر عندها
وقرى انشأها وعجّل عليه الهرم وكثرت عليه العلل فبعث الى ملك
الهند يسئله ان يبعث اليه طبيبا عالجا حتى اشتدّ عصبه وجلده
وقوى بصره وهشّ للنساء واطاق الركوب واحسن الى ذلك
الطبيب واحبّ ان يتخير من بلده بلدا فاختار مدينة السوس
فصاروا اطيب فارس لذلك ولما ورثوا عمن سكنها من الروم
وكان جميع ملك سابور اثنين وسبعين سنة او هو بانى الابواب
بالمدائن **اردشير بن هرمز** ثم ملك بعده اردشير بن هرمز اخوه
وهلك ابوه وهو حمل ايضا وكان سابور بن سابور يومئذ صغيرا
فلم يزل حسن السيرة مرضىّ الولاية وكان ملكه اربع سنين **سابور**

سابور بن سابور بن هرمز ثم ملك بعده سابور بن سابور
فكان حسن السيرة عادلا على الرعية وكان ملكه خمس سنين واربعة
اشهر **بهرام بن سابور** ثم ملك بعده بهرام بن سابور الذى
يدعى كرمان شاه فقام فى ملكه بسيرة قاصدة ونية حسنة وبنى
مدينة كرمان وكان ملكه احدى عشرة سنة **يزدجرد بن بهرام**
ثم ملك بعده يزدجرد بن بهرام وكان فظا خشن الجانب شديد الكبر
تعسّف وخبط ولم يُثابر فى اموره فاجتمعوا ودعوا الله عليه
وشكوا اليه ما هم فيه من الجور والظلم وسألوه تعجيل الفرج منه فذكروا
انهم رؤوا فرسا اقبل حتى وقف على بابه فطاف الناس به متعجبين
من حسن صورته فاخبره حاجبه بذلك فقام فنظر اليه فاعجب به
وامر باسراجه فلما اسرج مسح وجهه وناصيته واستدار حوله
فرحه رحمة اصاب بها كبده فقتله ثم ملأ الفرس فروجه فلم يدرك
وكان ملكه احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوما
بهرام جور بن يزدجرد ثم ملك بعده ابنه بهرام جور بعد كراهية
له وجزع كثيرة اهتحنوه لها فاثار آثارا حسنة يعيش لها الضعيف وعمّ
نفعها ودخل ارض الهند متنكرا فملك بها حينا لا يعرف حتى بلغه ان
فيلا قد ظهر بها مما يجاور قد طلع فقطع السبل واهلك الناس فسألهم
ان يدلّوه عليه ليريحهم منه فرفع امره الى الملك فارسل معه رسولا
فدلّه عليه فلما انتهى اليه اوفى الرسول على شجرة لينظر ما صنع بهرام
فخرج بهرام به فخرج اليه فرماه رميته ثبتت بين عينيه وتابع له سهما
وآخر حتى اثخنه ثم دنا منه فاخذ بشفره فاجتذبه حتى خرّ فاحتزّ
رأسه واقبل به الى الملك فحباه الملك وسأله عن خبره فاعلمه انه
من اهل فارس مجاور اليه لاجرا احدثه فى بلاده فسخط عليه الملك
وكان لملك الهند عدوّ ممتنع حوله فاراده فاشتدّ وجله فقال
بهرام لا يهولنك امره فانى كافيكه باذن الله تعالى فركب بهرام فى سلاح

وقال لساورة الهند احرسوا ظهري ثم انظروا الى عملي فيما أمامي
وكانوا قوما مجنون الرمي والكذب هم رجالة فحمل عليهم فهزمهم ثم
جعل يأتي الرجل فيضربه على رأسه فيقطعه بنصفين ثم يأتي الفيل
فيضرب خرطومه فيكبه ويتناول من عليه ويقتلهم وحمل الفارس
عن فرسه فيذبحه على قربوس سرجه ويتناول الاثنين فيضرب
باحدهما الآخر حتى يقتلهما ويرمي فلا يسقط نشابة به فولوا عنه منهزمين
مرعوبين وحمل اصحاب بهرام عليهم فاكثروا القتل فيهم وغنموا
اموالهم فانصرف ملك الهند وانكحوا ابنته وجلة الديبل ومكران
وما يليهما من ارض السند واشهد له بذلك ثم انصرف بهرام الى مملكته
ولم يزل تحمل اليه اموال ملك البلاد الى فارس ثم لقي ملك الترك
في عدد كثير فاستباح بهرام عسكرهم على قلة من جنوده وولى اخاه
نرسي خراسان وملك ثلثا وعشرين سنة **يزجرد بن بهرام**
ثم ملكوا عليهم يزدجرد بن بهرام من بعده وكان محمود السيرة وملك
ثماني عشرة سنة وخمسة اشهر عبر ايام ثم ملك فتنازع الملك من بعده
ابنا فيروز وهرمز ونشبت الحرب بينهما حتى قتل هرمز وثلثة نفر من
اهل بيته وغلب فيروز على الملك **فيروز بن يزدجرد** وولي فيروز
الامر فاستناب الناس في اول ولايته سبع سنين وقحطوا حتى
اشفوا على الهلكة ثم انتاشهم الله تعالى برحمته ولما استوسق له الامر
بنى بكسكر مدينتين منسوبتين اليه ثم سار بجنوده نحو خراسان
يغزو خشنوان ملك الطبرستان بلخ فصال له ملك الطبرستان بكيدة
حتى ظفر به على حال غرة وضعف منه ومن جنوده فسأله ان يطلقه
على ان يعطيه موثقا ان لا يغزوه ابدا ولا يغزى بلاده احدا فقبل
ذلك منه فلما عاد الى فارس اخذته الحمية فجمع له وغزاه عاذرا به
فظفر ملك الطبرستان بعسكره فاستباحه وقتل رجاله واسر من اولاده
وقرابته وهلك فيروز فيمن هلك وكان على سجستان رجل من اردشير

اردشير خرّه يقال له سوخرا فشخص فيمن معه من ساورية نحو
القيطلة وجمع اليه فلال جيوش فيروز ثم بعث الى الملك ملك
القيطلة يخيره بين الحرب وبين التخلية عما في يديه من الاسرى
فارس فخلاهم ملك القيطلة وشرف منزلة سوخرا فانصرف
الى المدائن وكان ملك فيروز سبعا وعشرين سنة ثم تنازع الملك
ابنا فيروز قباذ وبلاش فغلب بلاش ونفاه عنه فذهب قباذ
الى خراسان لبسل خاقان ملك الترك ان يمده ويعينه **بلاش بن**
فيروز وملك بلاش ولم يزل حسن السيرة حريصا على العمارة وكانت
مدة ملكه الى ان مات اربع سنين وكان قباذ حين سار الى خراسان
نزل في طريقه على رجل من الساورة وقد كانت نفقته نفدت الى ان
خطب بنت صاحب البيت فزوجه وهو لا يعرفه فبات بالمرأة فحا
فحملت منه ثم سار قباذ الى خاقان فاستمده فدافعه بذلك اربع سنين
ثم وجه معه جيشا فلما انصرف حربا المنزل الذي كانت فيه المرأة فوجدها
قد ولدت فانطلق بها وبالغلام وهو ابن ثلث سنين فلما قدم
المدائن الفى اخاه قد هلك **قباذ بن فيروز** فملك قباذ بن فيروز
وبنى فيما بين فارس والاهواز مدينة البرجان فاسكن منها سبي
همدان وبنى مدينة حلوان مما يلي الملابات وبنى مدينة يقال لها قباذ
خرّه وكان ضعيفا في ولايته مهينا فوثب مزدق واصحابه وقالوا
ان الله جعل الارض للعباد بالسوية فتظالم الناس واستأثر
بعضهم على بعض فنحن قاسمون بين الناس ورآدون على الفقراء
حقوقهم في اموال الاغنياء فجعلوا يدخلون على الرجل فيقتلونه على
منزلته ونسائه واموالهم واراد بعضهم فتاخر على نسائه وبعضهم
على خدمه وبعضهم على دمه ليطهر وحملوه على قتل سوخرا فقتله
فوثب ابن سوخرا بمن تابعه من الاشراف فقتلوا بشرا كثيرا من
اصحابه وعاد قباذ الى ملكه ثم سعى به وذكر منه حتى قتله قباذ فانتشر امره

وادبر ولم يبق ناحية الا خرج فيها خارج وهلك على ذلك وكان
ملكه ثلثا واربعين سنة كسرى انوشروان بن قباذ ثم ملك
بعد كسرى انوشروان وهو ابن المراءة الذى وُلِد له فى طريقه الى
خراسان فلما عاد الامور الى احوالها ونفى رؤس المزادقة وعمل سيرة
اردشير وافتتح انطاكية وكان فيها عظم حنود قيصر وبنى بناحية
الداين على صورة انطاكية وانزل فيها السبى وافتتح مدينة هرقل
والاسكندرية وملك آل المنذر على العرب وسار نحو القياطلة و
واستعان عليهم بخاقان وكان قد صاهره حتى ادرك بوتر فيروز
وانزل حنوده فرغانة فلما انصرف من خراسان قدم عليه ابن ذى يزن
يستنصره على الحبشة فبعث معه قايدا من قوآده فى جند من الديلم
فافتتحوا اليمن ونفوا عنها السودان واقاموا بها ملك وكان ملكه
سبعا واربعين سنة وسبعة اشهر هرمز بن كسرى ثم ملك هرمز فجار
وعسف فخرج عليه خاقان يملك الترك فبعث اليه بهرام شوبينة
فى اثنى عشر الف رجل فقتل خاقان واستباح عسكره ثم خالفه وخلع
يده من طاعته فاندكر من سوء مذهبه ووثب من كان بالعراق من
الجنود بهرمز فسملوا عينيه ثم قتل وكانت مدة ملكه احدى عشرة سنة
وسبعة اشهر ابرويز بن هرمز وكان لهرمز ابن يقال له ابرويز
باذربيجان فلما بلغه خبر ابيه صار الى الروم فاستعان بقيصر فقبله
وانكحه ابنته وبعث معه جنودا واقبل وسار اليه بهرام شوبينة
فاقتتلوا وهزم شوبينة فلحق بالترك فلم يزل يدبّ اليه ويحتال
حتى قتله هناك فاقبل على رعيته بالعسف والتخبط وقتل قتلة
ابيه ومؤبذ مؤبذان واسرف على الانفاق وغزا الشام حتى بلغ
مصر وحاصر ملك الروم بقسطنطينية فجعل ذلك الملك خزائنه فى
البحر فعصفت الريح فالقتها بالاسكندرية فظفر بها اصحابه فسماها
خزائن الريح وطالت مدته حتى ضجر الناس فخلعوه بعد ثمان وثلثين

وثلثين سنة من ملكه شيرويه بن ابرويز ثم جعلوا مكانه ابنه شيرويه
وهو ابن بنت قيصر فامر بابيه فشملت عيناه وقتل من اهل بيته
ثمانية عشر رجلا وهرب بقية اهل بيته وخفف المؤنة على الناس
ورفع الخراج وظهر الطاعون وهلك فيمن هلك وكان ملكه خمس سنين
واشهرا من مقدم النبى صلعم المدينة ومدة ملكه سبعة اشهر اردشير
بن شيرويه ثم ملك اردشير ابنه وكان ابن سبع سنين وقتل كان
ملكه ستة اشهر خرهان ثم ملك بعده رجل لم يكن من اهل بيت الملك
فاحتالت له امراة من اهل بيت الملك يقال لها بوران فقتلته وكان
ملكه اثنين وعشرين يوما ثم ملك بعده رجل من ولد هرمز يقال له كسرى
بن قباذ وكان ولد بارض الترك فقدم عند ما بلغه من الاختلاف
فوثب عليه ملك خراسان فقتله وكان ملكه ثلثة اشهر بوران ودخت
بعدها ثم ملكت بوران بنت كسرى سنة وستة اشهر فلم يجب الخراج
وفرقت الاموال بين الجنود والاشراف وبلغ النبى صلعم امرها فقال
لن يصلح امر قوم اسندوا امرهم الى امراة ثم ملك بعدها آزرميدخت
بنت كسرى فسمتت فماتت وكان ملكها اربعة اشهر ثم ملك بعدها رجل
آخر شهرا ثم قتل فلما راى اهل فارس ما بهم فيه من الانكار طلبوا
ابنا لابن كسرى يقال له يزدجرد فملكوه عليهم وهو ابن خمس عشرة سنة
فاقام بالمدائن على الانتشار ثمان سنين ووافى سعد بن ابى وقاص
العذيب فامر بامواله وخزائنه ان تنقل الى الصين واقام فى عدة
يسيرة من الجنود وقلة من المال بنهاوند فاختف بالمدائن اخا رستم
وسرح رستم لقتال سعد فنزل القادسية واقام بها حتى قتل
وبلغ ذلك يزدجرد وعلم ان مدتهم قد تصرمت فصار الى فارس ثم هرب
منها الى مرو فى طريق سجستان فقتل هناك وكان ملكه عشرين سنة
تم نسخ هذه النسخة الشريفة بعد الظهر فى اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة
سبع وتسعين والف وانا الفقير الى الله الغنى العبد محمد بن مصطفى عفى عنهما الباري

نهاية المخطوطة